

60 فصل في تقدير أسوأ الاحتمالات

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله فصل ومن انفع الاسباب لزوال القلق والهموم اذا حصل على العبد شيء من النكبات ان يسعى في تخفيفها بان يقدر اسوأ الاحتمالات التي ينتهي اليها الامر - 00:00:02

ويوطن على ذلك نفسه فاذا فعل ذلك فليسعي الى تخفيف ما يمكن تخفيفه بحسب الامكان فبهذا التوطين وبهذا السعي النافذ تنزول همومه وغمومه. ويكون بدل ذلك السعي في جلب المنافع. وفي دفع المضار الميسورة للعبد - 00:00:27

فاذا حلت به اسباب الخوف واسباب الاسقام واسباب الفقر والعدم لما يحبه من المحبوبات المتنوعة فليتلقى ذلك بطمأنينة وتوطين للنفس عليها. بل على اشد ما يمكن منها فان توطين النفس على احتمال المكاره يهونها ويزيل شدتها. وخصوصا اذا اشغل نفسه بمدافعتها بحسب - 00:00:49

مقدوري فيجتمع في حقه توطين النفس مع السعي النافع الذي يشغل عن الاهتمام بالمصائب ويجاهد نفسه على تجديد قوة المقاومة للمكاره مع اعتماده في ذلك على الله وحسن الثقة به - 00:01:17

ولا ريب ان لهذه الامور فائدتها العظمى في حصول السرور وانشراح الصدور مع ما يؤمله العبد من الشواب العاجل والاجل وهذا مشاهد مجريب ووقيائعه من جربه كثيرة جدا - 00:01:36